



تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية لطلبة الصف السادس الإعدادي (الفرع

الأدبي) في ظل جائحة كورونا

أ.م.د. نغم شاكر جبار

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة /1

Naghansh88@gmail.com

الملخص

يرمي هذا البحث إلى تقويم أسئلة قواعد اللغة العربية لطلبة الصف السادس الأدبي، و لتحقيق مرمى البحث أتبعته الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته وإجراءات البحث، وقد تكون مجتمع بحث هذه الدراسة من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة اللغة العربية للصف السادس الإعدادي للعام الدراسي 2022- 2023م في العراق، شملت عينة البحث (8) ورقة أسئلة امتحانية لمادة قواعد اللغة العربية لـ أربع سنوات دراسية من (2019-2020-2021-2022). أما أداة البحث تم بناء وسائل البحث باختيار معايير البناء، بناءً على نتائج الاستبيان الموزع على المحكمين والمتخصصين في مجال القياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية، وتم تحليل الأسئلة وفق تلك المعايير: (المجال المعرفي) تصنيف بلوم) ، والموضوعية، والاستقلالية، والشمولية، ومطابقتها لأسئلة الكتاب ، التوسع، التناسب بين الأسئلة والزمن المحدد للإجابة، والجوانب الفنية)، وقد عالجت الباحثة البيانات إحصائياً باستعمال الوسط الحسابي، والنسبة المئوية، ومعادلة (كوبا) لإيجاد ثبات التحليل أسفرت الدراسة عن الاستنتاجات الآتية:

- 1- ضرورة الاهتمام بالأسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية وفق معايير تقويمية.
- 2- إجراء دراسة لتحديد الصعوبات التي تواجه واضعي أسئلة الاختبارات الوزارية في وزارة التربية.

الكلمات المفتاحية: تقويم، الأسئلة الوزارية، قواعد اللغة العربية ، السادس الإعدادي ، جائحة كورونا

Evaluation Of Ministerial Exam Questions For Arabic Grammar For Sixth Grade Preparatory Students Of The Literary Branch In Light Of The Corona Pandemic

Prof. Dr. Nagham Shaker Jabbar

Ministry of Education / General Directorate of Education Rusafa / 1

Naghansh88@gmail.com

Abstract

This research aims to evaluate the questions of Arabic grammar for students of the sixth literary grade, and to achieve the goal of the research, the researcher followed the descriptive analytical approach for its suitability and research procedures. Iraq, the research sample included (8) exam papers for Arabic grammar for four academic years from (2019-2020-2021-2022). As for the research tool, the research methods were built by choosing construction criteria, based on the results of the questionnaire distributed to arbitrators and specialists in the field of measurement and evaluation and methods of teaching the Arabic language. The book's questions, expansion, proportionality between the questions, the time specified for the answer, and the technical aspects).

- 1- The need to pay attention to the ministerial questions of the Arabic language subject according to evaluation criteria.
- 2- Conducting a study to determine the difficulties facing the authors of the ministerial examination questions in the Ministry of Education.

Keywords: calendar, ministerial questions, Arabic grammar, sixth preparatory school, Corona pandemic.

مشكلة البحث :

من طريق خبرة الباحثة في مجال التدريس كونها مدرسة لمدة سبع عشرة سنة، فضلاً عن أنها تدرس مادة اللغة العربية للصف السادس الإعدادي بفرعيه، تبين لها إن واقع تدريس اللغة العربية غير مشجع إذ أن طرائق التدريس المعتمدة في المدارس لا زالت تركز على حفظ الطلبة للمعلومات واستظهارها، وهذا الأسلوب لا يساعد الطلبة على ربط المعلومات بشكل ذي معنى في بنيتهم المعرفية، كما لا يساعدهم على نقل تفكيرهم من العالم المادي المحسوس إلى المفاهيم المجردة ولا تنمي قدرتهم على الاستنباط، كما إن أغلب المدرسين يستخدمون الطرائق التي لا تلائم أهداف أسئلة الامتحانات العامة (الوزارية) الأمر الذي قد يعيق نمو المهارات العقلية العليا لدى الطلبة والتي تمكنهم من مواجهة مواقف الحياة وحل مشكلاتهم، فضلاً عن إن هذه الحقبة من الزمن قد تم غلق المدارس والاعتماد على التعليم الإلكتروني وبعض المدرسين لا يعطون الدرس حقه في إيصال المعلومة للطلبة، إذ إن بعض الطلبة لا يستمعون إلى المحاضرة مما أثر على مستوى العلمي وبالتالي على التحصيل الدراسي، وأصبحت عملية تقييم الطلبة من قبلهم تتركز في أغلب الأحيان في قياس الجانب المعرفي دون الاهتمام الكافي بالجوانب الأخرى. لقد أشرت وزارة التربية وفي فترات متعاقبة مشكلة الامتحانات وأكدت على أهميتها وضرورة تنوعها وتطويرها من طريق المؤتمرات والندوات ♦ أكدت على ضرورة تشخيص المشكلات والصعوبات والمعوقات والتحري عن الأسباب الكامنة ورأئها ومن ثم السعي إلى تطوير محتوى الأسئلة على وفق المعايير والمواصفات العلمية، ناهيك عن تدمير وتشكي أولياء أمور الطلبة من النتائج الامتحانية لأبنائهم يدعونه ما يردده التربويون في المؤسسات الجامعية وما يطرح في وسائل الإعلام من مقالات وتعليقات حول الامتحانات ونتائجها، وما توصلت إليه كثير من الدراسات ♦ ♦ لتقويم الأسئلة الامتحانية التي أشارت إلى قصورها وعدم تلبيتها الحاجة الحقيقية للتقويم، وبالنظر لهذا القصور فقد ظهرت الدعوة إلى ضرورة وضع معايير للاسترشاد بها عند إعداد الأسئلة الامتحانية ومدى ملائمة صدق هذه المعايير بالتنبؤ بنجاح الطلبة في الحياة والعمل؟ أو كشفها عن قدراتهم العقلية، مما دفع بالباحثة القيام بدراساتها لتقويم أسئلة الامتحانات العامة (الوزارية) لمادة القواعد للمرحلة السادس الإعدادية وبناء معايير لها وفق ما يتطلبه العصر الحالي، إذ أن المدرس إن استطاع تعليم كل طالب حسب قدراته التي تميزه يستطيع عندئذ تنمية نموه لأعلى درجة تتفق وقدراته.

لذا ترى الباحثة من المؤشرات السابقة ضرورة تقويم الأسئلة الامتحانية لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي لمعرفة واقعها ومعالجة عيوبها بحسب ما تقرره نتائج البحث. وتأسيساً لما سبق فأن مشكلة البحث تتجسد من طريق الإجابة عن السؤال الآتي: ما مدى توافر المعايير الجيدة في أسئلة قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي في العراق في ظل جائحة كورونا ؟

أهمية البحث والحاجة إليه :

يرى أكثر المدرسين التقويم تغذية راجعة (Feedback) يستنتجون نوع التغير وكميته اللذين يحصلان في تعلمهم، ويمثل كذلك عملية متواصلة تجري خطوة من بعد خطوة تسيير وحسب نظام معين ومبادئ وأهداف تربوية ومرحلية (حمدان، 1980، ص504). والتقويم عملية قديمة قدم العملية التعليمية نفسها ولكن مفهومها في تغير مستمر تبعاً للفلسفات الجديدة في التربية التي دعت إلى تطوير الأساليب المستعملة في تقويم الطلبة ونموهم. (اللقاني، 1978، ص287)

ومن وجهة نظر (الوكيل ومحمود، 1988) تعتبر الاختبارات التحصيلية التحريرية من أهم وسائل تقويم المتعلم في الماضي والحاضر فهي أكثر الوسائل استخداماً وشيوعاً بهدف الوقوف على ما تحقق من نتائج في تعلم المتعلم وبصورة عامة فإنها تصنف إلى نوعين هما: المقالية والموضوعية. وهناك مواصفات يجب مراعاتها في صياغة الأسئلة الجيدة منها أن تكون واضحة لا لبس فيها وأن تشمل

♦ وزارة التربية / المؤتمر التربوي التاسع عام (1983) و المؤتمر التربوي العاشر عام (1986) والمؤتمر التربوي الثاني عشر عام (1988) ومؤتمر الجهاد والبناء عام (1991) والمؤتمر التربوي عام (2004) و ندوة المديرية العامة للتقويم والامتحانات/ ايلول 2000.

♦ دراسة (الزهيري، 1990) و (العفون، 1991) و (حميدي، 2007) و (الطائي، 2008) (مسلم 2009م)، (فيض الله، 2013م).

موضوعات المادة المطلوبة على نحو متوازن. (الأحمد وحذام، 2001، ص203) (اللقاني وفارعة، 1985، ص60)

لكي يستطيع المدرس أن يقوم بعملية التقويم التربوي بصورة علمية لا بد أن يتأكد من صلاحية وملائمة أسئلته الامتحانية، فليس جميع الأسئلة صالحة لقياس ما يجب قياسه كذلك لا يمكن أن تكون مجموعة من الأسئلة غير المترابطة اختباراً لقياس قدرة معينة، ولا ينبغي إن يستخدم أي سؤال من الأسئلة إلا إذا كان يهدف إلى قياس مهارة معينة أو قدرة خاصة أو نوعاً من المعرفة أو نظرة محددة، وقد اهتمت وزارة التربية في العراق عبر مؤتمراتها التربوية ♦ وتقاريرها السنوية بالامتحانات وضرورة تطويرها وتنويعها واستخدام الأساليب التي تتصف بالدقة والموضوعية والثبات، وأجراء الدراسات والبحوث للوقوف على طبيعة الامتحانات على وفق المعايير والمواصفات العلمية والتعرف على مدى كفايتها في قياس تحقيق الأهداف. (البهادلي، 2009، ص3)

وتشكل الامتحانات العامة (الوزارية) أحد أهم الاختبارات التي يواجهها الطلبة في مراحل التعليم، لما لها من أهمية في تحديد مستقبلهم وتخصصاتهم العلمية في الجامعة ولهذا الامتحانات العامة أثر قوي في السيطرة على مناهج الصفين الآخرين اللذين يسبقان الامتحان العام، كما إن الغاية من الامتحان لها اثر كبير على طريقة تصحيحه وأوزان الموضوعات التي يركز على قياسها الأمر الذي بدوره يؤثر على المناهج وطرائق التدريس ويوجه المدرسين للتركيز على نواحي معينة من المنهج أكثر من غيرها، كما ان الامتحانات تؤثر على نشاط الطلبة واهتماماتهم، وتوجيههم نحو النجاح فيها. (الحارثي، 1998، ص128-130)

من هنا ترى الباحثة أن إعداد الامتحانات يتطلب بذل جهود كبيرة لتكون الامتحانات ذات مواصفات محددة؛ لأن أي خلل في إعداد الامتحانات يؤثر في إرباك العمل التربوي ومن هنا تكون أهميتها للفرد والمجتمع إذ لا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال فهي تُعدُّ أحد أسباب النهوض بمستوى الطلبة ولاسيما امتحانات مادة اللغة العربية وقواعدها التي تعنى بلغة القرآن الكريم الذي لا تتم الصلاة إلا بتلاوة بعض آياته فضلاً عن معرفة أركان الدين والحلال والحرام والاحتفاظ باللغة العربية وتاريخها. مما تقدم فان أهمية البحث الحالي تتجلى فيما يأتي :-

- 1- أهمية التقويم فهو جزء لا يتجزأ من عمليتي التعلم والتعليم؛ لأنه عملية تشخيصية علاجية تهدف أولاً وأخيراً إلى تحسين العملية التعليمية في النواحي كافة .
- 2- أهمية الأسئلة بوصفها ثمرة العملية اللغوية من الدرس .
- 3- أهمية الامتحانات التي تُعدُّ وسيلة من وسائل التقويم التي يتحدد بموجبها مصير الخريجين .

♦ هدف البحث : The Aim of Study

يرمي البحث الحالي تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية للصف السادس الإعدادي (الفرع الأدبي) في مادة قواعد اللغة العربية للسنوات الدراسية من 2019 إلى 2022م، على وفق تصنيف بلوم المعرفي بمستوياته الست: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ومعايير تقويم الأسئلة: (الموضوعية، الشمولية، الاستقلالية، ومطابقتها لأسئلة الكتاب، التوسع، التناسب بين الأسئلة والزمن المحدد للإجابة، والجوانب الفنية)

♦ حدود البحث : Limits of The Study

أسئلة الامتحانات الوزارية في مادة قواعد اللغة العربية لطلبة الصف السادس الأدبي للسنوات الدراسية الأربع من 2019-2022 للدور الأول والثاني.

♦ تحديد المصطلحات : Determine The terms

أولاً- التقويم

اصطلاحاً: عرفه (Good, 1974): (بأنه عملية التثبيت أو الحكم على قيمة أو مقدار الشيء وتثمينه بعناية أو عملية التحقق أو التثبيت أو الحكم على قيمة أو مقدار الشيء وذلك باستخدام معيار للتخمين ويتضمن أحكاماً من حيث البنية الداخلية والمعايير الخارجية). (Good, 1974,p:220)

♦ وزارة التربية / المؤتمر التربوي التاسع عام (1983) و المؤتمر التربوي العاشر عام (1986) والمؤتمر التربوي الثاني عشر عام (1988) ومؤتمر الجهاد والبناء عام (1991) والمؤتمر التربوي عام (2004) و ندوة المديرية العامة للتقويم والامتحانات/ أيلول 2000.

- عرفه (الشبلي، 2000): (جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج أو البرنامج لتحديد جدواها لبيان مواقع القوة والضعف فيها لتطوير أو مساعدة متخذ القرار للحكم بشأنها). (الشبلي، 2000، ص141)

- **التعريف الإجرائي للتقويم:** عملية إصدار أحكام على واقع أسئلة الامتحانات العامة (الوزارية) لمادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية (الفرع الأدبي) في العراق للسنوات من (2019- 2022م). في ضوء تصنيف بلوم المعرفي والمعايير التي أعدتها الباحثة.
ثانياً: الأسئلة الامتحانية

- **عرفها (Webste, 1972):** (تعبير استقهامي يستعمل لاختبار المعلومات كما في الامتحان الشفوي والتحريري). (Webster, 1972.p;863)
- **عرفها (الإمام وآخرون، 1990)**

(أنها مجموعة من الأسئلة أو المواقف التي يراد من الطلبة أو أي شخص الاستجابة لها).
(الإمام وآخرون، 1990، ص 21)

التعريف الإجرائي للأسئلة الامتحانات العامة (الوزارية): إنها الأداة التقويمية المستعملة لقياس مستوى طلبة السادس الإعدادي (الفرع الأدبي) في مادة قواعد اللغة العربية من قبل وزارة التربية بهدف نقلهم إلى مرحلة دراسية أخرى وهي المرحلة الجامعية بكلياتها ومعاهدها فالأسئلة هي أذن إحدى الأدوات المستخدمة لقياس تحصيل الطلبة في هذه المرحلة.
ثالثاً: طلبة الصف السادس الإعدادي:-

عرفت وزارة التربية المرحلة الإعدادية بأنها :
(المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وظيفتها الإعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية الأولية). (وزارة التربية، 2005، ص20)
الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: الأسئلة

إن الفلسفة التربوية الحديثة تؤكد الغرض من الأسئلة ليس تلقي الإجابة الصحيحة فحسب بل غرضها توجيه الطلبة وحثهم على التفكير الصحيح، إذ إن أهمية الأسئلة وفعاليتها في العملية التعليمية لم يأتِ اعتباطاً وإنما مستنداً لأبحاث ودراسات تؤكد ذلك، وتعتمد هذه الأهمية على نوع الأسئلة المطروحة على الطلبة، فإذا كانت الأسئلة لا تتطلب الإجابة عليها سوى سرد ما مكتوب بين الكتب والمقرر فإن هذا لا يشجع الطلبة على التفكير، فمن أجل أن يستوعب الطلبة حقيقة ما يجب أن تكون هذه الحقيقة محوراً لنشاط فكري إيجابي يتمثل في استخدام التجريد والتركيب والتعميم لإبراز الجوانب المهمة في الحقيقة.
(عباس، ب ت، 290هـ)

وتبرز أهمية الأسئلة الامتحانية كونها أداة قياس لتقويم التحصيل والسؤال الجيد فن تعليمي رفيع المستوى، ويشير حمدان قانلا إلى أهمية الأسئلة للمعلم : تفيد الأسئلة المعلم في معرفة مدى تأثير المواد والطرائق، إذ تمدهم بتغذية راجعة بخصوص ملاءمة هذه المواد والطرائق لمستوى الطلبة وقدراتهم ورغباتهم الفردية ، وتفيده أيضاً في اكتشاف نواحي الضعف والقوة لدى طلبته، لذلك تُعدُّ عاملاً من عوامل نجاحه في إصدار الحكم والتوجيه والإرشاد. (السامرائي، 2002م، ص79)

ولقد أدى اختلاف الأسئلة من حيث إثارتها لتفكير التلاميذ ودرجة هذا التفكير اهتمام عدد من علماء النفس التربوي وخاصة (بنجامين بلوم) الذي صنف الأهداف التربوية في المجال المعرفي حسب مستويات النمو العقلي ويرى (اشنر) أن المعلم هو صاحب حرفة صناعة الأسئلة، ويرى (فلاندرز) في تصنيفه ان طرح الأسئلة هو أحد الأصناف العشرة ومن الملاحظات أن طابع الأسئلة التي يعتمد عليها المعلمون بشكل عام هو طابع معرفي تذكر، يهدف إلى تذكر المعلومات والحقائق كان التلميذ قد حصل عليها أو تعلمها في دروس سابقة، وقلما يستخدم المدرسون الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير العليا مع ان لها وظائف تربوية اجتماعية. (خطاب، 2004م، ص31)

القواعد العامة لصياغة الأسئلة الجيدة

- 1- أن يستند السؤال إلى هدف تعليمي معين يرجى تحقيقه.
 - 2- استخدام ألفاظ واضحة وبسيطة ومختصر.
 - 3- عبارات السؤال لابد أن تكون مناسبة للمستوى العلمي للطالب.
 - 4- الإكثار من الأسئلة التي تثير التفكير وعدم الاقتصار على أسئلة التذكر.
 - 5- البعد عن الصياغات الضعيفة للأسئلة والتي تتمثل في النقاط الآتية:
 - أ- الأسئلة التي تعتمد على التخمين.
 - ب- الأسئلة الغامضة.
 - ت- الأسئلة التي تتضمن الإجابة أو توحى بها . (الخزاعلة وآخرون، 2011م، ص95)
- المعايير التقويمية للامتحانات الوزارية :**

أولاً: مستويات بلوم للمجال المعرفي Bloom Stages for Recognition Area : يشغل تصنيف (بلوم) للأهداف التعليمية في المجال المعرفي المرتبة الأولى بين تصنيفات الأهداف التعليمية قاطبة. وقد قضى هذا التصنيف على قصور أساس في صياغة الأهداف التعليمية ، وهو عدم التحديد ، ووضع الأهداف التعليمية ضمن مستويات رئيسة وفرعية مرتبة هرمياً ، قُدِّم لكل هدف فرعي عينة من البنود (الأسئلة) الاختبارية التي يمكن أن تؤخذ دليلاً على تحققه. (امطانيوس، 2001، ص 203)

لقد اهتمت كثير من البحوث التربوية بدراسة هذه المستويات الستة و أوضحت ان قدرة الطالب على تطبيق المعرفة المتعلمة تكون أفضل دليل على الفهم والاستيعاب ، لذلك التوجه الشائع بعد إجراء مراجعة لتصنيف بلوم اعتبر الفهم مرادف للتطبيق كما انه اقترح مستوى الإبداع بدلاً عن مستوى التركيب ، وأصبح يلي مستوى التقويم في الترتيب الهرمي مباشرةً وينظر لهذا المستوى بتركيب العناصر المختلفة وتجميعها لكي تشكل كلاً متكاملأً أو تكوين نتاج أصيل . (مجيد، وآخرون، 2012، ص15)

إن الكثير من الدراسات أشارت إلى أنَّ تصنيف بلوم هو من أكثر الأعمال التي يمكن أن تساعد على تحليل الأسئلة بصفة عامة وبشكل إجرائي لاحتوائه على المستويات التي تعبر عن الأهداف المنشودة من عملية التعليم. (إبراهيم ، 1988، ص290)

والأهمية الفائقة لهذا التصنيف الذي وضعه بلوم ومساعدوه للميدان العقلي المعرفي ، الذي ضمَّ فئتين كبيرتين هما ، المعرفة (Knowledge) ، والقدرات والمهارات العقلية ، وتتمخض في النهاية ست فئات للأهداف التربوية . (أبو حطب ، 1996 ، ص : 277) . والفئات الستة هي:

- 1- المجال المعرفي Cognitive Domain:-
يشمل هذا المجال الأهداف التي تتعلق بالجوانب المعرفية، وقد صنف (بلوم) أهداف المجال المعرفي في ستة مستويات متدرجة في التعقيد ويختلف مستويات العمليات العقلية المتعلم التي يقوم بها في كل منها، وهذه المستويات بالترتيب من الأقل صعوبة (أو تعقيداً) إلى الأكثر صعوبة (أو تعقيداً).
 - 2- المجال الوجداني Affective Domain:-
يمثل الجانب الوجداني احد الجوانب المهمة في شخصية الفرد بشكل عام وشخصية المتعلم بشكل خاص، ويشمل المجال الوجداني أهدافاً تعبر عن السلوك الوجداني المتمثل بالمشاعر والاتجاهات والميول والقيم.
 - 2- المجال المهاري (النفس حركي) Psychomotor Domain:-
يشمل المجال المهاري أو النفس حركي الأهداف التي تعبر عن الجوانب المرتبطة بالعمل والمهارات اليدوية، وهو يعالج المهارات التي تتطلب استخدام عضلات الجسم في العمل والبناء. (سلامة وآخرون، 2009، ص46)
 - 3- المجال المعرفي Cognitive Domain
يعتبر أشهر من كتب في هذا المجال بنجامين بلوم حيث قام قسم هذا المجال على ستة مجالات مرتبة ترتيباً هرمياً متجهاً من القاعدة نحو القمة ومنسجماً مع طبيعة التفكير الإنساني التي تبدأ من البسيط المركب، وهذه المستويات هي (التذكر-الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب-التقويم) (العدوان والحوامة، 2011، ص87)
- أولاً-التذكر:**

إنَّه أول مستويات التفكير وأدناها ويقتضي السؤال في هذا النوع من التلميذ يتعرف على المعلومات أو

يستدعيها، وينبغي على التلميذ لكي يجيب على سؤال في مستوى الذاكرة أو المعرفة أن يتذكر الحقائق والملاحظات والتعريفات والتعميمات التي تعلمها من قبل. (جابر وآخرون، 1985، ص161) ويمكن تقسيم عملية التذكر إلى الأقسام الآتية:

1. معرفة المصطلحات:
يؤكد هذا النوع استرجاع المعرفة أي معرفة المصادر والمؤشرات برموز معينة لفظية وغير لفظية.
2. معرفة حقائق معينة.
يؤكد هذا النوع على التواريخ والاحداث والأشخاص والأماكن ومصدر المعلومات.
3. معرفة طرائق ووسائل معالجة أشياء خاصة معينة:
ويعرف هذا القسم على انه معرفة طرق التنظيم والدراسة والحكم.
4. معرفة التقاليد والعرف معرفة الطرق الخاصة والمميز في معالجة وعرض الأفكار والظواهر.
5. معرفة النزاعات وأشكال التتابع : معرفة عمليات واتجاهات وحركة الظواهر بالنسبة للزمن.
6. معرفة التصنيفات والفئات : معرفة الطرائق والمجموعات والتقسيمات والتركيبات التي تعتبر أساسية بالنسبة لمجال دراسي أو حجة أو مشكلة.
7. معرفة الأسس والمعايير : معرفة المعايير التي يمكن بها اختيار الحقائق والمبادئ والتصرفات وإصدار أحكام بشأنها.
8. معرفة الطرق ومناهج البحث: معرفة طرق البحث والأساليب الفنية والإجراءات المتبعة في مجال دراسي معين وكذلك المتبعة في استقصاء مشكلات وظواهر معينة.
9. معرفة الكلمات والتجريدات في مجال دراسي معين.
10. معرفة المبادئ والتعميمات: معرفة تجريدات معينة تحمل ملاحظات عن الظواهر.
11. معرفة النظريات والتراكيب : معرفة المبادئ والتعميمات التي تقدم في ضوء علاقاتها المتبادلة فكرة واضحة وشاملة ومنسقة عن ظاهر أو قضية أو عن مجال دراسي معقد، والصيغ الفعلية التي تستخدمها الأهداف من هذا النوع تشمل على (يختار-يعرف-يصف-يعين-يسمي-يضع في قائمة-يقابل-يلخص-ينتقي-يفاضل-يستعيد-يحدد). (لندفل، 1968، ص57)

ثانيا/ الاستيعاب (الفهم:comprehension):

ويعتبر في هذا المستوى أن يكون الطالب قادراً على التفسير وعلى صياغة المعارف في أشكال جديدة ويعنى باستيعاب المحتوى التعليمي (الجعافرة، 2011، 91) ويشمل على المستويات الآتية:

- 1-ترجمة:
تركز الأسئلة في هذا المستوى على التعبير عن الرسائل والأفكار والمفهرسات المراد إيصالها إلى الآخرين، ونقلها من لغة إلى أخرى أو من وسيلة اتصال إلى أخرى.
- 2-التفسير:
هذا المستوى يكون الطالب قادراً على شرح أو تلخيص الرسائل أو الأفكار والمفهرسات التي تنتقل برسائل الاتصال المختلفة.
- 3-التأويل والاستنتاج:
في هذا المستوى يكون الطالب قادراً على التوسع في تفسير الاتجاهات والميول إلى مدى أبعد من البيانات المعطاة، وذلك لتقرير الحقائق المتضمنة أو اللازمة وللنتائج والآثار. (لندفل ، 1968 ، ص59) والصيغ الفعلية التي تستخدم في هذا المستوى تشمل على:
(يحول- يدافع عن- يميز بين- يقدر- يشرح- يعمم- يعطي أمثلة- يستنتج- ينظم- يتنبأ- يعيد كتابة- يلخص- يعيد تسمية- يرتب).

ثالثاً/التطبيقApplication

وهو القدرة على استعمال أو تطبيق المعرفة التي تم تعلمها في مواقع جديدة أو حل مسائل جديدة في أوضاع جديدة ويتضمن التطبيق القدرة على:



- 1- تطبيق المفاهيم والمبادئ والتعليمات على مشكلات الواقع.
- 2- تطبيق القواعد والقوانين والنظريات على مواقف جديدة.
- 3- حل مسائل رياضية.
- 4- تكوين خرائط ورسومات وأشكال بيانية.
- 5- استخدام الإجراءات التجريبية المناسبة في إيجاد الحلول للمشكلات والإجابات عن الأسئلة التي تواجه الطالب في حياته اليومية ، والصيغ الفعلية التي تستخدم في هذا المستوى هي:
(يحول- يحسب- يوضح- يستخلص- يكتشف- يعدل- يشغل- يتنبأ- يحظر- ينتج- يربط- يوضح- يحل- يستخدم- يضع- يستنتج). (الحيلة، 1999، ص162)

رابعاً/-التحليل analysis

يتطلب في هذا المستوى أن يكون الطالب قادراً على تحليل المادة إلى عناصر وأجزائها ومكوناتها الأساسية واكتشاف العلاقات والقيام بتفصيل المكونات وتجزئتها، وان التحليل عملية معقدة لأنها تتكون من

مجموعة كبيرة يكتسبها الطالب قبل قيامه بالتحليل.(أبو حطب و صادق ، 1980، ص85)
الصيغ الفعلية التي تستخدم في هذا المستوى هي:
تجزئ -يفاضل-يميز-يتعرف-على-يوضح-يستنتج-يلخص-يربط- يختار-يفصل بين).(عبد الحميد ، 1998، ص237)
ويقسم التحليل إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي:

- 1- تحليل العناصر:
تشير أسئلة هذا المستوى إلى تحليل المادة إلى مكوناتها الأساسية للتعرف على عناصر تلك المادة وطريقة تصنيفها، إذ إنَّ المادة تتكون من عدد كبير من العناصر والأجزاء.
- 2- تحليل العلاقات:
بين العناصر التي تؤكد الأسئلة في هذا المستوى على التعرف على العلاقات تكون المواد المختلفة، ويشمل هذا النوع من التحليل للتعرف على التنسيق.
- 3- تحليل المبادئ التنظيمية:
يمثل هذا القسم أعلى أو اعقد أسئلة التحليل إذ تشير إلى القدرة على تحليل وتنظيم المادة والتعرف على المبادئ والأسس والأسباب والدوافع (لندفل، 1968م، ص59)

خامساً / التركيب: Syntheise

ويقصد بالتركيب القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل وتتطلب الأسئلة في هذا النوع أن يقوم الشخص بتنظيم المعلومات التي يكتسبها في المستويات الدنيا وإنتاج أو توليد نتائج جديدة مبنية على تعلمه السابق، وهذا يعني أن المتعلم بدلا من يقوم بتجزئة المعلومات كما في التحليل يقوم بجمعها، والتركيب عكس التحليل يركز على السلوك الإبداعي الابتكاري للفرد.(ربيع ، 2008م، ص63)

والأفعال التي تستخدم في هذا المستوى هي(يطبق-يجمع-يصمم-يؤلف-يخلق-يركب-يوضح-يولد- يعدل-ينظم-يخطط-يعيد ترتيب-يعيد بناء-يعيد كتابة-يلخص-يكتب)
ومستوى التركيب ينقسم إلى أربعة أقسام:

- 1- كتابة خطة عمل جديدة.
- 2- اقتراح نظام جديد لتصنيف الأشياء.
- 3- اقتراح خطة لإجراء تجربة ما.
- 4- استنتاج علاقات جديدة من مجموعة من القضايا والعلاقات والصور الرمزية. (الحيلة، 1999م، ص163)

سادساً/-التقويم Evaluation

تستدعي الأسئلة من هذا النوع أن يصدر المرء حكماً على شيء ما في ضوء غرض ما كأن يحكم على قيمة أفكار أو أعمال أو حلول، والتقويم هو أرقى المستويات في هرم بلوم المعرفي والتقويم ينقسم إلى:

أ- التقويم وفقاً لمعايير داخلية.

ب- الحكم في ضوء معايير أو محكات خارجية. (عبد الحليم ، 2009م، ص144)

قد اختير تصنيف بلوم للمجال المعرفي معياراً لتقويم أسئلة هذه الدراسة وذلك لأنه:-

- 1- يساعد المعلم في ميدان عمله تحقيق الأهداف التربوية.
- 2- واضحة حسب المستويات الستة التي تقيس يساعده في صياغة الأسئلة بصور مختلف الأهداف التربوية.
- 3- يعد هذا النظام نظاماً تربوياً لأنه مرتب حسب عمليات التفكير العقلي إذ رتب بلوم المستويات ترتيباً هرمياً من البسيط إلى المعقد حسب عمليات التفكير العقلي وهذه المستويات (تذكر -استيعاب-تطبيق- تحليل-تركيب-تقويم).
- 4- يساعد هذا المجال لتحديد نقاط الضعف والقوة لجوانب الأسئلة الامتحانية.
- 5- ان عملية التحليل أو التقويم للأسئلة بصورة مستمرة تساعد على معرفة المشكلات أو القصور في صياغة الأسئلة مما يؤدي إلى إيجاد الحلول لهذه المشكلة.

ثانياً : الاستقلالية (Independency) :

نقصد بها أن تكون الإجابة عن السؤال محدد إذ لا تكون الإجابة على أحد الأسئلة متوقفة على معرفة الجواب الصحيح للسؤال الآخر ، واستقلالية السؤال يجعل الفرص متكافئة للطلبة جميعاً حين الإجابة على أي سؤال من الأسئلة الامتحانية. (أحمد، 1960، ص435)

يتطلب قياس التحصيل أسئلة لا تسأل إلا عن شيء واحد في وقت واحد ، فالسؤال المستقل يجب أن لا يتطرق إلى أكثر من موضوع ، ويجب أن لا يحمل السؤال إلا معنى واحداً لا لبس فيه ولا غموض ولا احتمالات فيمكن اثاره مجموعة أسئلة بدل من مزج الأسئلة فيما بينها. (العاني، 1980، ص10)

ثالثاً: الموضوعية (objectivity) :

هي إحدى المعايير التقويمية للأسئلة الامتحانية ، إذ إن الأسئلة الموضوعية تتميز بسهولة التصحيح وعدم تأثر التصحيح بذاتية المصحح وقدرتها على قياس مدى واسع من المعلومات .

وأنواعها: (اختيار من متعدد، الأسئلة المطابقة، أسئلة الصواب والخطأ، أسئلة أملاً الفراغات، أسئلة التكميل، أسئلة المسائل، أسئلة الرسوم، أسئلة الإجابات القصيرة، أسئلة إعادة الترتيب). (الإمام، 1990، ص172-183)

رابعاً : الشمولية (comprehension) :

مفهوم الشمول يعني مدى تغطية الأسئلة مادة الكتاب بفصولها ومحتواها وأهدافها . وبذلك فإن الشمول يعني أن يكون محتوى الأسئلة الاختبارية شاملاً لأغلب محتويات الكتاب المقرر وأهداف المادة الدراسية ، (فرنسيس ، 1968، ص47) ، وأن هذا الشمول يفترض أن يقيس عمليات عقلية مختلفة يتضمنها مجال الأهداف التربوية. (قلادة، 1970، ص383)

وفي علم القياس التربوي يجب أن لا تقل عن (80%) وتدعى بعينة القطع (cut of) ومنهم من يزيد في هذه النسبة إلى (85%) وإلى (90%) ليقال من عامل الصدفة ولا يفسح المجال للتلاعب بالنتائج بأكثر من (10%). (العاني، 1980، ص7)

خامساً : الأسئلة المباشرة وغير المباشرة (Direct & Indirect Questions) :

نقصد بالأسئلة المباشرة هي الأسئلة التي تسأل بصورة واضحة وصريحة عن المحتوى الذي تتضمنه نصوص صفحات الكتاب المدرسي المقرر وتسمى (أسئلة المحتوى)، أما الأسئلة غير المباشرة فهي التي تسأل عن الحقائق المراد تكوينها أو تحققها عند الطالب عن طريق المحتوى الدراسي وتصاغ بشكل جديد وتسمى (أسئلة الفهم) والأسئلة الجيدة هي التي تتضمن النوعين المباشر وغير المباشر .

سادساً : النواحي الفنية (Technical Aspects) :

وتحتوي نواحي متعددة منها : وضوح الطباعة وتجنب الأخطاء المطبعية ، وعدد أوراق الأسئلة سواء أكانت ورقة واحدة أم أكثر وتزامم الأسطر أم لا .

سابعاً : التناسب بين الأسئلة والزمن المحدد للإجابة

: Suitable questions & the time limits for answering

ونعني به أن يكون الزمن المخصص لإجابة الأسئلة ملائماً وكافياً لما يحتاجه الطلبة من زمن للإجابة عنها جميعاً إذ لا يحتاجون إلى وقت إضافي .

إن عامل الزمن يعدّ من الصفات المهمة في الاختبار الجيد ولا سيما أن الزمن المحدد للإجابة يؤثر بشكل مباشر في عامل الثبات ، لذلك نجد أن الاختبارات الموقوتة بمدة زمنية محددة تميل إلى أن تكون معاملات ثباتها مرتفعة أكثر من الاختبارات الأخرى . (فرج ، 1980 ، ص 392)
ثانياً : دراسات سابقة :

- 1- (دراسة مسلم ، 2009م)
أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية وتهدف إلى تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية في مادة قواعد اللغة العربية لطلبة الصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي في ضوء مجموعة من المعايير .
يتحدد البحث بالآتي :
1- أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي

- 2- تحليل الأسئلة الوزارية للسنوات الدراسية الخمس (2003 _ 2007) للدورين الأول والثاني.
- 3- سيتم التحليل في ضوء المعايير الآتية: مستويات (بلوم) للمجال المعرفي ، الاستقلالية ، الموضوعية، الشمول، المطابقة لأسئلة الكتاب المدرسي، الأسئلة المباشرة وغير المباشرة، النواحي الفنية .
شملت عينة البحث (20) ورقة امتحانية في مادة قواعد اللغة العربية لمدة (5) سنوات دراسية من (2003_2007) للصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي مثلت (10) ادوار امتحانية لكل فرع .
تم بناء أداة البحث بانتقاء محكات بناءً على نتائج استبانة وزعت بين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال القياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية ، وإطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة المتوافرة .
الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :
النسبة المئوية، الوسط الحسابي ، ومعادلة (سكوت) لإيجاد ثبات التحليل .
نتائج البحث :

- 1- أظهرت نتائج تحليل الأسئلة الامتحانية في ضوء مستويات (بلوم) للمجال المعرفي للصف السادس العلمي ، وكانت نسبة التطبيق (33.33 %) و نسبة الفهم 32.85 % وأن نسبة التذكر (17.87 %) ونسبة التحليل كانت (14%) وكانت نسبة التركيب (1.93%) والتقويم (0)، أما أسئلة الصف السادس الأدبي فكانت نسبة الفهم (41.37 %) ونسبة التطبيق كانت (34.48 %) وان نسبة التحليل كانت (15.52%) ونسبة التذكر كانت (7.47 %) وكانت نسبة التركيب (1.15%) والتقويم (0) .
- 2- بلغت نسبة الأسئلة المستقلة (100%) وغير المستقلة (0) لكلا الفرعين .
- 3- بلغت نسبة الأسئلة الموضوعية (13.52 %) من نوع الجواب القصير بكلمة واحدة والغلط والصواب وإعادة الترتيب ، وبلغت نسبة الأسئلة المقالية (86.47 %) من نوع الأسئلة المقالية القصيرة للصف السادس العلمي .
- وبلغت نسبة الأسئلة الموضوعية (7.47 %) من نوع الجواب القصير بكلمة واحدة ، وبلغت نسبة الأسئلة المقالية (92.52 %) من نوع الأسئلة المقالية القصيرة للصف السادس الأدبي .
- 4- بلغ متوسط نسبة شمول الأسئلة لمحتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي (20.29 %) ، أما متوسط نسبة شمول الأسئلة لمحتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي فكان (15.82 %) . وهما نسبتان ضعيفتان جداً بمقارنتهما بعتبة القطع (80%) ومتوسط شمول الامتحانات للأهداف المعرفية (16.66%) لكلا الفرعين .
- 5- بلغت نسبة الأسئلة المطابقة لأسئلة الكتاب المدرسي للصف السادس العلمي (3.38%) ونسبة الأسئلة المشابهة للكتاب المدرسي (44.92%) والأسئلة المخالفة للكتاب المدرسي (51.69%) أما نسبة الأسئلة المطابقة لأسئلة الكتاب المدرسي للصف السادس الأدبي فقد بلغت (3.44%) ونسبة الأسئلة المشابهة للكتاب المدرسي (40.22%) ونسبة الأسئلة المخالفة لأسئلة الكتاب المدرسي (56.32%)

6- بلغت نسبة الأسئلة المباشرة (8.21%) والأسئلة غير مباشرة (91.78%) للصف السادس العلمي، وبلغت نسبة الأسئلة المباشرة (9.19%) والأسئلة غير المباشرة (90.80%) للصف السادس الأدبي

7- كانت الأسئلة مزدحمة الأسطر إذ كتب أكثر من فرع في السطر الواحد في حين جاءت جيدة وواضحة الطباعة في بعض السنوات . (مسلم، 2009، ص21-134)

3- (فيض الله، 2013)

أجريت هذه الدراسة في العراق/ جامعة بغداد/ كلية تربية ابن رشد وترمي إلى تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية للصف السادس الأدبي في مادة الأدب والنصوص للأعوام الدراسية السبعة (2005 - 2006 إلى 2011 - 2012) وللدورين الأول والثاني.

في ضوء المحكات السبعة الآتية : 1. تصنيف بلوم المعرفي بمستوياته الستة : (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) 2. (الموضوعية ، الاستقلالية، الشمولية، الأسئلة المباشرة وغير المباشرة، التناسب بين الأسئلة والزمن المحدد للإجابة، النواحي الفنية).

عينة البحث : شملت عينة البحث (16) ورقة أسئلة امتحانية لمادة الأدب والنصوص لـ (7) سبع سنوات دراسية من (2005 - 2006 إلى 2011 - 2012) للصف السادس الأدبي من المرحلة الإعدادية .

اعتمدت الباحثة في هذا البحث منهج الوصفي التحليلي (Descriptive Research) .
أداة البحث :

1. استبانة استطلاعية مفتوحة عرضت فيها الباحثة المعايير على ذوي الاختصاص بالتقويم والقياس وطرائق التدريس لاستخراج معامل صدقها.

الوسائل الإحصائية :

النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، معادلة كبا (K) لإيجاد معامل الثبات .

نتائج البحث :

1. تبين من نتائج تحليل الأسئلة الامتحانية في ضوء مستويات بلوم ، ان نسبة التذكر (100%) بينما

كانت نسبة المستويات الخمسة الفهم ، والتطبيق، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم صفراً .

2. بلغت نسبة الأسئلة الموضوعية (92,35%) نسبة أسئلة الأجوبة القصيرة و(7,64%) نسبة أسئلة التكميل .

3. بلغت نسبة الاستقلالية في الاختبارات (100%) .

4. بلغ متوسط نسبة شمول الأسئلة للمحتوى (32,61%) وهي نسبة (واطئة) موازنة مع عينة القطع (80%) ومتوسط شمول الاختبارات للأهداف المعرفية (5,43%) .

5. بلغت نسبة الأسئلة المباشرة (100%) ونسبة الأسئلة غير المباشرة صفراً (0%) .

6. أظهرت النتائج وضوح الأسئلة من حيث الطباعة ، وخلوها من الأخطاء الطباعية مع ازدحام الأسطر في بعض الأوراق الامتحانية للسنوات الأولى .

7. اتضح من النتائج وجود تباين بين الزمن المحدد للإجابة وبين ما تتطلبه الإجابة. (فيض الله، 2013م، ص13-57)

ثالثاً مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

توصلت الباحثة إلى عددٍ من المؤشرات والدلالات من اطلاعها على الدراسات السابقة، أفادت في إجراءات بحثها ويمكن تحديدها بالنقاط الآتية :

1. إنّ معظم الدراسات تناولت تقويم الأسئلة الوزارية للصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي .

2. معظم الدراسات السابقة اعتمدت على معايير تقويم الأسئلة الوزارية لتصنيف بلوم.

3. الدراسات السابقة جميعها أجريت في العراق .

4. اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي .

5. إنّ معظم الدراسات السابقة قد تناولت موضوع تقويم الأسئلة الوزارية بشيء من الجدية والتأكيد على هذا المحور المهم .

6. هناك تباين في عدد العينات المأخوذة في الدراسات السابقة بحسب طبيعة الظواهر المدروسة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي لملاءمته لهدف هذا البحث ويتضمن هذا المنهج الإجراءات الآتية :
أولاً – مجتمع البحث وعينته :

1 – مجتمع البحث :

نعني بمجتمع البحث : جميع المفردات الظاهرة التي التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، 2009م، ص149). يمثل مجتمع الدراسة الحالية أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للدور الأول والثاني للصف السادس الأدبي

2 – عينة البحث :

يمثل عينة الدراسة أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للفرع الأدبي، للأعوام (2019م_2022م) للدور الأول والثاني لأربع سنوات دراسية، فقد بلغت مجموع أسئلة الدور الأول لأربع سنوات (70) سؤالاً فرعياً بواقع (12) سؤالاً رئيسياً، ومجموع أسئلة الدور الثاني لأربع سنوات (65) سؤالاً فرعياً بواقع (12) سؤالاً رئيسياً فكان مجموع الأسئلة مع فروعها (159) سؤالاً وفرعاً وهذا الرقم يمثل مجموع عينة هذا البحث الموضح في جدول (1) .

وصف الأسئلة الامتحانية الوزارية للصف السادس الأدبي لمادة قواعد اللغة العربية

التسلسل	السنوات (م)	الدور	عدد الأسئلة الرئيسية	عدد الأسئلة الفرعية	المجموع
1	2019	1	3	17	20
2	2019	2	3	15	19
3	2020	1	3	18	21
4	2020	2	3	17	20
5	2021	1	3	17	20
6	2021	2	3	16	19
7	2022	1	3	18	21
8	2022	2	3	17	20
المجموع	8		24	135	159

ثانياً: أداة البحث

لإعداد أداة البحث (المعايير) أعدت الباحثة المعايير التقويمية (Gonstraction Griteria) للامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للأدبي بوسيلتين:

أ- بناء استبانة استطلاعية الملحق (1) والملحق (2) مقدمة إلى السادة التدريسيين في كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد، وكلية التربية الأساسية — جامعة بغداد، والمتخصصين بطرائق التدريس والقياس والتقويم.

ب- الرجوع إلى دراسات سابقة ومراجع متعددة للإطلاع عليها لأنها ذات علاقة بموضوع هذا البحث. ومن الاستبانة الاستطلاعية ومصادر بناء الأداة — التي سبق ذكرها صيغت المعايير التقويمية التي حلت الأسئلة الامتحانية من طريقها .

وقد عرضت في الملحق (1) المعايير السبعة التي اعتمدتها هذه الدراسة التي بموجبها تم تحليل أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي الفرع الأدبي، بوصف هذه المعايير من المعايير التي يفترض توافرها في بناء الأسئلة الامتحانية وهي ما يأتي : (الاستقلالية، الموضوعية، الشمولية، الأسئلة المباشرة وغير المباشرة، التناسب بين الأسئلة والزمن المحدد للإجابة، النواحي الفنية، مستويات بلوم (Bloom) للمجال المعرفي)

وقد اعتمدت الباحثة في إعداد أداة الدراسة على الإجراءات الآتية :

- 1- خصائص نمو طلبة المرحلة الإعدادية من (14 سنة - 19 سنة) .
- 2- آراء السادة الخبراء المختصين في تدريس اللغة العربية ومناهجها وطرائقها، فضلاً عن خبراء العلوم التربوية والنفسية المختلفة.

- 3- الاطلاع على دراسات تناولت بناء معايير لتقويم الأسئلة الوزارية لسادس إعدادي مثل دراسة (مسلم ، 2009) ودراسة (فيض الله، 2013م).

وفي ضوء ذلك بنيت الباحثة الاستبانة التي احتوت على (7) معياراً .
ثالثاً: صدق الأداة :

قدمت الباحثة المعايير السبعة على نخبة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص الموضح في ملحق (2) ، لغرض التحقق من صدق فقرات التصنيف ، فكانت نسبة الاتفاق الآتي :

- 1- مستويات بلوم (Bloom) للمجال المعرفي %100
- 2- الاستقلالية %100
- 3- الموضوعية %100
- 4- الشمولية %80
- 5- الأسئلة المباشرة وغير المباشرة %100
- 6- التناسب بين الأسئلة والزمن المحدد %100
- 7- النواحي الفنية %95

وقد اعتمدت الباحثة الفقرات التي نالت نسبة (80%) فأكثر، لتمثيلها رأي الأغلبية، ومن هنا فإن الفقرات أو المعايير هي التي اعتمدتها الباحثة في التحليل .

وقد كانت المعايير ما يأتي : مستويات بلوم للمجال المعرفي، الاستقلالية، الموضوعية ، الشمولية، الأسئلة المباشرة وغير المباشرة ، التناسب بين الأسئلة والزمن المحدد للإجابة، النواحي الفنية.

خطوات تحليل أسئلة الامتحانات وأسسها :

1. قراءة محتوى الكتاب قراءة جيدة للإحاطة بمحتواه عامة والإلمام بموضوعاته .
 2. قراءة الأسئلة قراءة جيدة والإجابة عنها بما يناسب .
 3. السؤال الذي يضم فروعاً متعددة يعامل كل فرع منها على أنه سؤال مستقل .
 4. مطابقة الأسئلة بالمعايير التي اعتمدتها الباحثة .
 5. تفريغ النتائج في الجداول لتحليل الأسئلة على وفق المعايير المعتمدة .
- وقد تم تحليل الأسئلة على وفق هذا المعيار من قبل عدد من المحكمين من حملة البكالوريوس في التربية والآداب / اللغة العربية . وممن لهم خبرة في تدريس المادة، وزودوا بنسخ الأسئلة الامتحانية — عينة البحث — وطلب منهم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن كل سؤال لحساب متوسط الزمن وموازنته بالزمن المحدد من لجنة الامتحانات العامة.

رابعاً: ثبات التحليل (Analysis Reliability) :

تم حساب ثبات التحليل باتفاق الباحثة مع نفسها عبر فارق زمني قدره (30) يوماً .

وهذا يعني أن الباحثة توصلت إلى النتائج نفسها عند استخدام الأداة والإجراءات وطرائق التحليل نفسها عبر مدد زمنية مختلفة . (Benelson , 1959 , P : 514)

والثبات هو حصول الباحث على النتائج نفسها اذا طبق الفئات نفسها على المضمون نفسه على أوقات متباعدة . (عبد الرحمن وآخرون، 1982، ص29)

بلغ معامل الاتساق بين محاولتي الباحثة مع نفسها عبر الزمن (30) يوماً (0,83 %) ، وتعدّ هذه النسبة عالية وتشكّل نسبة ثبات جيد ، إذ تشير الأدبيات إلى أن الثبات الذي نسبته (0,80 % — 0,90 %) هو ثبات جيد . (العاني ، 1980 ، ص7)
خامساً : الوسائل الإحصائية (Statistical Means) :
لتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في الفصل الرابع عند عرض النتائج : استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المتمثلة بـ

$$1- \text{النسبة المئوية للتكرار} = \frac{\text{التكرار}}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100\%$$

(عباس وآخرون ، 2007 : 293)

$$1. \text{ معادلة كابتا (ك).} \text{ك} = \frac{L - L_m}{L - 1}$$

إذ إن :

L م : نسبة التكرار الملاحظ .

L م : نسبة التكرار المتوقع .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع : النتائج

أولاً: مستويات بلوم للمجال المعرفي Bloom Stages for Recognition:

أجرت الباحثة تحليلاً للاختبارات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي للسنوات (2019 — 2022) للدورين على وفق تصنيف بلوم.

1- مستويات بلوم للمجال المعرفي :

حللت الباحثة أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية لطلبة الصف السادس للفرع الأدبي للسنوات (2019-2022) وللدورين الأول والثاني وفقاً لمستويات بلوم للمجال المعرفي.
إذ بلغ مجموع أسئلة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي بفروعها (153) فرعاً تضمنتها (8) أوراق امتحانيه .

وقد تبين من الجدول (2) أنّ مستوى التذكر قد تراوحت تكراراته بين (4) تكرارات بنسبة مقدارها (21.74%) وذلك في سنة 2021 (1) وبين (0) تكرار وذلك لسنة 2022 (2) .

أما مستوى الفهم فقد تراوحت تكراراته بين (9) تكراراً بنسبة مقدارها (39.69%) وذلك في سنة 2021 (2) وبين (8) تكرارات بنسبة (38.10%) وذلك لسنة 2022 (1) .

أما مستوى التطبيق فقد تراوحت تكراراته بين (6) تكراراً بنسبة مقدارها (27.27%) وذلك في سنة 2019 (1) وبالتكرار نفسه بنسبة مقدارها (31%) وذلك لسنة 2021 (2) .

أما مستوى التحليل فقد تراوحت تكراراته بين (2) تكرارات بنسبة مقدارها (14.04%) وذلك في سنة 2021 (2) وبالتكرار (4) بنسبة مقدارها (31.40%) وذلك لسنة 2022 (2)، وبين (1) تكرار بنسبة (4.55%) وذلك لسنة 2019 (1) وبالتكرار (2) بنسبة (9.55%) وذلك لسنة 2020 (2) وبالتكرار نفسه بنسبة (8.80%) وذلك لسنة 2021 (1) وبالتكرار (1) بنسبة (4.76%) وذلك لسنة 2022 (1) .

أما مستوى التركيب فقد تراوحت تكراراته بين (1) تكرار بنسبة مقدارها (4.55%) وذلك في سنة 2019 (1) وبالتكرار نفسه بنسبة مقدارها (4.22%) وذلك لسنة 2021 (2). وبالتكرار نفسه بنسبة (0) وذلك لسنة 2022 (1)، وبالتكرار نفسه والنسبة نفسها وذلك لسنة 2022 (2) والتكرار نفسه بنسبة (4.00) وذلك لسنة 2019 (2) .

جدول (2) يوضح ذلك

النسبة المئوية لتكرار مستويات بلوم للمجال المعرفي لكل سنة للفرع الأدبي



السنة والدور	عدد الأسئلة بفروعها	تذكر		فهم		تطبيق		تحليل		تركيب		تقويم		مجموع النسب
		%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
2019	1	17	6	27.27	7	3603	6	27.27	7	4.55	1	4.55	1	%100
2019	2	15	4	19.01	6	31.35	6	31.3	5	14.29	2	4.00	1	%100
2020	1	18	4	21.05	6	30.89	7	34.78	3	13.28	-	-	-	%100
2020	2	17	2	14.29	8	38.48	7	33.33	2	9.55	1	4.35	1	%100
2021	1	17	4	21.74	7	37.75	6	31.70	2	8.80	-	-	-	99.99
2021	2	16	2	12.05	9	39.69	6	31	2	14.04	1	4.22	1	%100
2022	1	18	3	25	8	38.10	5	32.14	1	4.76	-	0	-	%100
2022	2	17	0	0	6	32.85	7	35.55	4	31.40	-	-	-	%100

أما مستوى التقويم فقد كانت تكراراته (صفرًا) ، ومن النظر إلى الجدول (3) يتبين أن غالبية أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي كانت من مستوى الفهم إذ بلغ عددها (57) تكرارا لمجموع السنوات بنسبة مقدارها (33.33%) أما أسئلة التطبيق فقد كانت (50) تكرارا بنسبة (32.85%) أما أسئلة التذكر فقد كانت (25) تكرارا بنسبة (17.87%) أما أسئلة التحليل فقد كانت (17) تكرارا بنسبة مقدارها (14%) أما أسئلة التركيب فقد كانت (4) تكرارات بنسبة مقدارها (1.33%) أما تكرارات أسئلة التقويم كانت (0). جدول (3) النسبة المئوية لتكرار مستويات بلوم للمجال المعرفي لمجموع الأسئلة الفرع الأدبي

مستوى الأسئلة	تكرار	%
تذكر	25	17.87
فهم	57	33.33
تطبيق	50	32.85
تحليل	17	14.01
تركيب	4	1.93
تقويم	-	-
المجموع	153	99.99

ونلاحظ من طريق تحليل أسئلة (عينة البحث) البالغة (159) فرعاً للصف السادس الأدبي. أسئلة قواعد اللغة العربية كانت كالاتي: (55) فرعاً في مستوى الفهم ، و(52) فرعاً في مستوى التطبيق ، و(24) فرعاً في مستوى التذكر، و(15) فرعاً في مستوى التحليل، في حين قلت الاختبارات في مستوى التركيب وانعدمت في مستوى التقويم .

وقد لاحظت الباحثة من طريق تحليل أسئلة الامتحانات الوزارية (عينة البحث) التركيز على أسئلة الفهم أكثر من غيرها، إذ بلغت (55) فرعاً من أصل (153) فرعاً فكانت بالمرتبة الأولى. يرجع ذلك إلى اهتمام واضع الاختبار بالأسئلة المتصلة بالفهم في كلا الفرعين فيمكن أن يعود إلى أن واضع الاختبار يعتقد بأن فهم المعنى يساعد على إدراك العلاقات بين مفردة وأخرى لتفسير الكثير من الحقائق الخاصة بمادة القواعد ، إذ بلغت نسبة أسئلة الفهم للصف السادس الأدبي (33.33%) فكانت بالمرتبة الأولى .

وبالمرتبة الثانية التطبيق وقد يرجع ذلك إلى أن واضع الاختبار يرى أنّ أهداف تدريس مادة قواعد اللغة العربية تتحقق من طريق التطبيق، إذ أن حفظ القاعدة لأي موضوع لا يعني شيئاً إذا ما انعكس على طريقة قراءة الطالب وتعبيره وكيفية إعرابه، لتنمية قدراته القرائية وتعويده على اللغة السليمة الخالية من اللحن .

وفي المرتبة الثالثة أسئلة التذكر إذ بلغت (17.87%) وقد يعزى السبب إلى أن طلبة الصف السادس الأدبي يستجيبون بسرعة أكثر لأسئلة قواعد اللغة العربية التي بها طابع التذكر وذلك؛ لكونها يميلون إلى الحفظ والتذكر، أو ربما أن واضعي الاختبارات يضعون الاختبارات اعتباطاً من دون مراعاة لهذه المستويات.

أما حصول أسئلة التحليل على (17) تكراراً فيمكن أن يعود إلى أن واضع الاختبار على علم بطبيعة مادة قواعد اللغة العربية وما تنطوي عليه من تحليل وتفسير العلاقات في الجملة الواحدة وتحديد الشواهد والأدلة والأسباب .

وفيما يتعلق بقلة الأسئلة من مستوى التركيب وخلو الأسئلة من مستوى التقويم ، إذ أنّ أسئلة التركيب تتطلب من الطلبة مستوى أعلى من التفكير ، فهي تتطلب تفكيراً ابتكارياً مما يجعل واضعي الأسئلة يعتقدون أن هذا المستوى صعب على الطلبة، وأنه فوق مستواهم العقلي؛ لأنهم يتصورون أن التفكير الابتكاري هو التفكير الذي تعبر عنه انجازات المخترعين، ولكن يمكن أن تمارس العمليات المتضمنة في التفكير الابتكاري بصورة بسيطة لدى الطلبة .

أما مستوى التقويم فيظن مصمم الاختبار أنه مستوى صعب على الطلبة وليس لديهم الكفاية على إصدار أحكام تقويمية، مع أنه ينبغي إعطاء هذين المستويين أهمية كبيرة لأنهما ينميان لدى الطلبة القدرات الإبداعية والعلاقة الفكرية (خليل، د.ت، ص28) .

فضلا عن ذلك إن إعداد الأسئلة في مستوى التركيب يساعد الطلبة على استعمال العمليات العقلية التي اكتسبوها من الخبرات السابقة ، أما إعداد الأسئلة في مستوى التقويم فإنه يكسب الطلبة حرية الرأي ويزيد من ثقتهم بأنفسهم .

ثانياً: الاستقلالية :

ونعني بها أن تكون أسئلة الامتحانات مستقلة عن بعضها ، إذ لا تكون الإجابة عن احد الأسئلة متوقفة على معرفة الجواب الصحيح للسؤال الآخر ، وإن لا يوحى جواب احدهما لجواب سؤال آخر إذ أنّ التداخل في أجوبتها يربك الطالب ويزيد من قلقه (بركات ، دون تاريخ ، ص53) . تبين من تحليل أسئلة عينة البحث أن الاختبارات كانت كلها مستقلة ، وانتفى كل تداخل بينها ، ويتضح ذلك من الجدول (4)، وهذا الأمر يشير إلى أن واضع الاختبار على درجة من الوعي والدراية بأهمية هذه الميزة عند صياغته الأسئلة الامتحانية ، هذا من جانب ومن جانب آخر أنه يبعث الراحة للطلاب ويوفر له الوقت الذي يمكن أضعافه بالحيرة والقلق لو انعدمت الاستقلالية .

جدول (4) الأسئلة المستقلة والغير مستقلة للصف السادس الأدبي

السنة والدور	عدد الأسئلة	نوع الأسئلة	
		مستقلة	غير مستقلة
2019 (1)	3	3	-
2019 (2)	3	3	-
2020 (1)	3	3	-
2020 (2)	3	3	-
2021 (1)	3	3	-
2021 (2)	3	3	-
2022 (1)	3	3	-
2022 (2)	3	3	-
المجموع	24	24	صفر

جدول (5) تكرار الأسئلة المستقلة و غير المستقلة ونسبتها المئوية للصف السادس الأدبي لمجموع الأسئلة

الأسئلة	مستقلة	غير مستقلة	المجموع
العدد	24	صفر	24%
%	100%	0%	100%

وهذا يدل على أن واضعي الأسئلة الامتحانية على وعي ودراية بأهمية مراعاة هذا المحك عند تصميم الأسئلة الامتحانية، فاستقلالية السؤال تريح الطالب وتوفر له الوقت الذي من الممكن إضاعته بالحيرة والقلق لو انعدم هذا المحك .

ثالثاً: الموضوعية: ونقصد بها الأسئلة التي تمتاز بصياغتها الواضحة المحددة والمفهومة وتتجسد في أسئلة الأجوبة القصيرة وملء الفراغ والتكميل، والصواب والخطأ وغيرها كما موضح في الجدولين (6) و(7). إن الافتقار إلى الموضوعية يضعف عامل الثبات في النتائج التي يحصل عليها الطلبة ، فالتغيرات التي تطرأ على المدرس قد تؤثر في الأحكام التي يصدرها وتسلبها الانسجام والثبات ، وقد تكون الموضوعية عاملاً يحمل على الثقة بعدالة التقويم وأنصافه . وتنعكس هذه الثقة على نتائج الاختبارات والاستفادة منها في معرفة مناحي القوة والضعف في أداء الطلبة. (لندفل، 1968، ص85)

يرى خبراء القياس والتقويم ان توافر الموضوعية يُعد ميزة مهمة من مزايا الاختبار الجيد ، ويتوقف عليها الثبات ولذلك يجب توافرها في الاسئلة. (أبو ليدة، 1979، ص23)

ويتضح من تحليل الأسئلة (عينة البحث) أن أسئلة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي كانت (135) فرعاً جدول (6) وان مجموع الأسئلة المقالية كانت تكراراتها (118) تكراراً بنسبة (86.55%)، وان الأسئلة الموضوعية كانت تكراراتها (17) تكراراً بنسبة (13.45%)، ويوضح ذلك جدول (7) .

جدول (7) الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية للصف السادس الأدبي

السنة والدور	عدد الأسئلة بفروعها	الأسئلة المقالية		الأسئلة الموضوعية			
		طويلة	قصيرة	الغلط والصواب	اختيار من متعدد	إعادة الترتيب	الجواب القصير بكلمة واحدة
2019 (1)	17	-	16	-	-	-	1



2019(2)	15	-	13	-	-	2	-
2020(1)	18	-	15	-	-	3	-
2020(2)	17	-	16	-	-	1	-
2021(1)	17	-	15	-	-	2	-
2021(2)	16	-	13	-	-	3	-
2022(1)	18	-	14	-	-	4	-
2022(2)	17	-	16	-	-	1	-
المجموع	135	صفر	118	-	صفر	17	صفر

جدول (6) تكرار الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية ونسبها المئوية للصف السادس

الأدبي

1- المقالية	التكرار	%100
أ- مقالية طويلة	-	-
ب- مقالية قصيرة	118	86.55
المجموع	118	86.55
2- الموضوعية		
أ- الغلط والصواب	-	-
ب- اختيار من متعدد	-	-
ج- إعادة ترتيب	-	-
د- الجواب القصير بكلمة واحدة	17	13.45
هـ- أسئلة المطابقة (المزاوجة)	-	-
المجموع	17	13.45

يتضح من تحليل الاختبارات أن الأسئلة ذات الإجابات القصيرة في أسئلة عينة البحث هي الأغلب إذ بلغت نسبتهـا (86,55)، يطلق على هذا النوع أحياناً شبه الموضوعي؛ لأنه يقع وسطاً بين الأسئلة المقالية والموضوعية فهذه الأسئلة تتميز بكتابة عبارة قصيرة أو كلمة أو رمز أو عدد أو إجابات عن السؤال. وهذه الميزة تحديداً تجنب الطالب الكثير من المساوئ كحالة التخمين والسرود الطويل، مما يؤدي إلى إضاعة الوقت وإرباك الطالب . فضلاً عن أن هذا النمط من الأسئلة يمكن أن يختبر الكثير من الحقائق وبذلك يغطي أغلب محتويات المنهج ويحقق الكثير من الأهداف التعليمية في تدريس مادة القواعد أما عن أسئلة الجواب بكلمة واحدة فكانت نسبتهـا واطئة إذ بلغت (13.45)، في حين لم تسجل الأنواع الأخرى من الأسئلة الموضوعية أي نسبة إذ كانت صفراً . إن الأسئلة الموضوعية تؤدي إلى تقدير الدرجات بسرعة بصورة عادلة وذلك يؤدي إلى الثبات في الاختبار. (سعادة، 1984، ص7)

وعدم التوازن بين الأسئلة المقالية والموضوعية يمكن إرجاع سببه إلى مصمم الاختبار إذ رُبما ليس لديه الإلمام الكامل بخصائص الأسئلة الجيدة ورُبما كان لديه ذلك ولكن تنقصه الخبرة والممارسة العملية الكافية، أو لا اعتقاده بأن الأسئلة الموضوعية لا تقيس مدى اكتساب الطلبة للأهداف المقررة من تدريس مادة قواعد اللغة العربية؛ لأنَّ إجاباتها عادة إما أن تكون الغلط أو الصواب أو اختيار من متعدد أو إعادة

ترتيب أي أنها لا تختبر المهارات العقلية العليا، كالقدرة على ربط العلاقات ومعرفة حل المشكلات وتفسير النتائج والحكم عليها.

ولذلك ترى الباحثة أن أفضل طريقة للجمع بين مزايا الاختبارات المقالية والموضوعية والتخلص من عيوبها أن يستعمل مصمم الاختبار كلا النوعين ومعياره في هذا الانتقاء طبيعة ومحتوى المادة الدراسية والأهداف التدريسية الموضوعية لهذه المادة .

رابعاً: الشمول: يُعدُّ معيار الشمولية من المعايير المهمة في الاختبارات كما ذكرت الباحثة سابقاً وتقصد به شمول الاختبار لكل أو معظم محتوى الكتاب المقرر .

وتبيّن من نتائج التحليل أن أسئلة الاختبارات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية قد ضمت (135) فرعاً في (8) ورقة امتحانية، احتوت الأوراق الامتحانية جميعاً على ثلاثة أسئلة وجميعها كانت في ورقة واحدة .

وقد كان متوسط نسبة شمول الأسئلة لمحتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي (36,22%)، ومن الجدول (8) نرى أن نسبة الشمول تراوحت بين (53.03%)، وهي أعلى نسبة للشمول وذلك لسنة 2021 (1)، وبين (26.55%) وهي أوطأ نسبة للشمول وذلك لسنة (2019) الدور (1) وهي نسبة ضعيفة جداً بمقارنتها بدرجة القطع (8%) التي اعتمدها البحث الحالي والمفروض أن تكون نسبة الشمول قريبة من عتبة القطع إن لم تكن أعلى منها، لأنّ ورقة الامتحان أعدت للامتحان بالمادة كلها. وهناك عدد قليل من الأسئلة الاختيارية، وهذا الأمر يؤثر في نسبة الشمول ويضعفها ويزيد الهوة بينها وبين عتبة القطع .

وعلى الرغم من قلة هذه الأسئلة فهناك مأخذ كثيرة إذا زاد عددها، منها صعوبة الموازنة بين الطلبة، فيكون الامتحان موحداً ظاهرياً ومختلفاً فعلياً وأنه سيكشف عن نقاط القوة فقط ؛ لأن الطلبة سيجيبون عما يعرفونه ويتركون ما لا يعرفونه، فضلاً عن أن بعض الطلبة الذين لا يرغبون إلا في النجاح دون الحصول على نسب عالية في الامتحان سيهملون جزءاً من المادة المقررة من دون قراءة أملاً في إتقانها ضمن الأسئلة الاختيارية، الجدول (8) يوضح ذلك . (رودني، 1985، ص41) (العيسوي، 1989، ص163)

الجدول (8) نسبة مساحة الأسئلة من مساحات الكتاب بحسب السنوات

السنة والدور	السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	مساحة الأسئلة % من الكتاب
2019 (1)	5,11	9,89	11,55	26.55
2019 (2)	8,69	10,86	12,54	32,09
2020 (1)	12,30	7,56	9,40	29,26
2020 (2)	8,71	9,40	18,11	36,22
2021 (1)	19,52	15.57	17.94	53,03
2021 (2)	18,32	22,10	11,14	51,56
2022 (1)	10,34	9,18	13,77	33,29
2022 (2)	14,81	16,25	10,73	41.79
المجموع				303.79

أما بالنسبة لشمول الأسئلة (أسئلة قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي) للأهداف المعرفية جدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) النسبة المئوية لتكرار مستويات بلوم للمجال المعرفي لمجموع الأسئلة الفرع الأدبي

مستوى الأسئلة	تكرار	%
تذكر	25	17.87
فهم	57	33.33
تطبيق	50	32.85
تحليل	17	14.01
تركيب	4	1.93
تقويم	-	-
المجموع	153	99.99

وتشكل هذه النسب خللاً في توزيع الأهداف المعرفية على الأسئلة وتغطيتها بنسب مناسبة (الإمام، 1990، ص37). ونلاحظ من طريق الجدول (10) تكرار مفاهيم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في أسئلة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي بصورة عامة، إذ نرى أن أعلى تكراراً للمفاهيم كان عام (2020) (2) إذ بلغ (29) تكراراً وبنسبة 23.96% وهذه النسبة تعد قليلة جداً إذا ما قورنت بعتبة القطع 80%. أما أوطأ تكرار فقد كان عام 2022 (2) إذ بلغ (19) تكراراً وبنسبة (15.70)

جدول (10) تكرار مفاهيم أسئلة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي حسب السنوات ونسبها المئوية

السنة والدور	تكرار المفاهيم	% من مفاهيم كتاب قواعد للصف السادس العلمي
2019(1)	28	23.14
2019(2)	23	19.00
2020(1)	23	19.00
2020(2)	29	23.96
2021(1)	26	21.48
2021(2)	21	17.35
2022(1)	25	20.66
2022(2)	19	15.70
المجموع	194	

أما بالنسبة لتكرار مفاهيم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في الأسئلة حسب عدد الأساليب فإن الجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) تكرار مفاهيم أسئلة قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي حسب الأساليب ونسبها المئوية

الأساليب	التكرار	% من مفاهيم الأسئلة
الطلب	57	23.84
النفي	50	20.92
الاستثناء	18	7.53
التقديم والتأخير	24	10.04
التوكيد	-	-
المدح والذم	-	-
التعجب	-	-
المجموع	148	

فقد حصل أسلوب الطلب على أعلى تكرار هو (57) تكراراً لمجموع سنوات أسئلة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي ونسبة (23.84%) أما أسلوب النفي فجاء بالمرتبة الثانية فقد حصل على (50) تكراراً ونسبة (20.92%) في حين حصل الاستثناء على أوطأ تكرار (18) تكراراً ونسبة (7.53%) من مفاهيم الأسئلة.

ومن طريق هذه النسب نلاحظ أن أسئلة قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي جميعها أكدت على أسلوب النفي والطلب مما يجعل الطلبة يركزون على هذين الأسلوبين تركيزاً خاص ويتوقعون تكرار الأسئلة فيهما كبيراً ، فيجعل الأسئلة محدودة الشمول فيترك فرصة للطلبة النجاح بالصدفة . إضافة إلى إن أسلوب التوكيد والمدح والذم والتعجب قد تم حذفها من ضمن المادة الامتحانية للظروف التي يمر بها البلد وهو انتشار فايروس كورونا

أما بالنسبة لتكرار مفاهيم الأساليب في أسئلة قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي حسب السنوات فقد تبين من الجدول (12) أن أسلوب الطلب قد تراوحت تكراراته بين (7) تكرارات بنسبة مقدارها (25.92%) وذلك في سنة 2020 للدورين وسنة 2022 للدور الأول ، وبين (3) تكرارات بنسبة (11.11%) ، وذلك في سنة 2022 (2).

أما أسلوب النفي فقد تراوحت تكراراته بين (7) تكرارات بنسبة مقدارها (31.81%) وذلك في سنة 2019 (1) وسنة 2021 (1)

تراوحت تكرارات أسلوب الاستثناء بين (3) تكرارات بنسبة (37.50%) وذلك في سنة 2019 (1) وسنة 2020 (1) وسنة 2021 (2) وبين تكرار واحد بنسبة (12.50%) وذلك في سنة 2019 (2) وسنة (2020) (2) وسنة 2021 (1) وسنة 2022 (1) وسنة ، أما أسلوب التقديم والتأخير فقد تراوحت تكراراته بين (3) تكرارات بنسبة مقدارها (27.27%) وذلك في سنة 2021 للدورين وسنة 2022 (1) . وبين تكرارين بنسبة (18.18%) وذلك في سنة 2019 للدورين وسنة 2022 (2) . جدول (12) تكرار مفاهيم الأساليب في أسئلة قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي ونسبها المئوية

عدد المفاهيم التي سألت عنها الأسئلة

الأسئلة	عدد مفاهيم الأساليب	عدد المفاهيم التي سألت عنها الأسئلة															
		2019 (1)		2019 (2)		2020 (1)		2020 (2)		2021 (1)		2021 (2)		2022 (1)		2022 (2)	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
الطلب	27	22.2	6	18.5	5	25.9	7	25.9	7	18.5	5	22.2	6	25.9	7	11.1	3
النفي	22	31.8	7	18.1	4	22.7	5	27.2	6	31.8	7	13.6	3	22.7	5	18.1	4
الاستثناء	8	37.5	3	12.5	1	37.5	3	12.5	1	12.5	1	37.5	3	12.5	1	25.0	2
التقديم والتأخير	11	18.1	2	18.1	2	18.1	2	18.1	2	27.2	3	27.2	3	27.2	3	18.1	2
المجموع	68	18	12	17	16	18	15	16	11								

خامساً: الأسئلة المباشرة وغير المباشرة (Direct & Indirect Questions) :

المقصود بالأسئلة المباشرة هي أسئلة المحتوى اي التي أخذت عباراتها نصاً بصورة مباشرة من الكتاب المقرر (المدرسي) بينما الأسئلة غير المباشرة فهي التي أعيدت صياغتها بصورة جديدة مع المعنى نفسه

ويظهر من تحليل الأسئلة البالغة (48) سؤالاً يتضمن (135) فرعاً اذ يلاحظ في الجدول (13) ان الأسئلة المباشرة كانت تكراراتها (135) تكراراً بنسبة (100%) وان الأسئلة غير المباشرة كانت تكراراتها صفراً (0) بنسبة (0%) وهي نسبة ضعيفة جداً للأسئلة غير المباشرة، ومع ان هذه الميزة مطلوبة في قياس التحصيل لكن ينبغي عدم إلغاء الأسئلة غير المباشرة نهائياً، لان الاقتباس الحرفي من الكتاب المقرر يؤدي إلى الحفظ الآلي، ويعد نقطة ضعف ، علماً أن إعادة صياغة العبارات المهمة لها غرض إضافي وهو اختبار فهم الطالب وإدراكه. (جابر ، 1985 ، ص : 359)

زيادة على ذلك ان الاقتباس والنقل الحرفي يؤدي إلى كثرة ألفاظ السؤال من دون مسوغ يوجب بإشارات إجابة أكثر مما يطلب. (العبيدي، 1970، ص115) في حين ان إعادة صياغة العبارات يتطلب وجود مهارة وخبرة كافية كي يتجنب صياغة أسئلة غير صحيحة لسوء صياغتها ، وهذا يترتب عليه ان الطالب الذي يعرف الإجابة تضيع عليه فرصة الإجابة عنها لغموضها ، وعلى العكس من ذلك فإن الطالب غير الواثق من الإجابة الصحيحة قد يجد في صيغة السؤال ما يساعده على الإجابة الصحيحة مع انه لا يعرف شيئاً من المفاهيم المذكورة في السؤال . (وهيب، 2001، ص108)

لقد كانت الأسئلة المباشرة فقط في الجدولين (13) و (14) فقد تبوأ نسبة عالية جداً بلغت (100%) فيما بلغت نسبة الأسئلة غير المباشرة (0%) وهي نسبة ضعيفة جداً مع ان الأسئلة الجيدة هي الجامعة لنوعي الأسئلة المباشرة وغير المباشرة والأكثر تقارباً في نسب هذه الدراسة لتحقيق الهدف المنشود في تدريس قواعد اللغة العربية واختباره وهذا يعد خلافاً في صياغة الأسئلة الامتحانية وتنوعها.

جدول (13) الأسئلة المباشرة وغير المباشرة

التسلسل	السنة والدور	عدد فروع الأسئلة	نوع الأسئلة				المجموع
			مباشرة	%	غير مباشرة	%	
1	2019 (1)	17	17	100	صفرأ	0%	100%
2	2019 (2)	15	15	100	صفرأ	0%	100%
3	2020 (1)	18	18	100	صفرأ	0%	100%
4	2020 (2)	17	17	100	صفرأ	0%	100%
5	2021 (1)	17	17	100	صفرأ	0%	100%
6	2021 (2)	16	16	100	صفرأ	0%	100%
7	2022 (1)	18	18	100	صفرأ	0%	100%
8	2022 (2)	17	17	100	صفرأ	0%	100%
المجموع		135	135	100	صفرأ	0%	100%

الجدول (14) تكرار الأسئلة المباشرة وغير المباشرة ونسبها المئوية

الأسئلة	مباشرة	غير مباشرة	المجموع
العدد	135	0	135
%	100	0	100%

سادساً : النواحي الفنية Technical Aspects:

يقصد بها الأخطاء الطباعة، ووضوح الطباعة، وعدد أوراق الأسئلة الامتحانية، ومدى ازدحام عبارات الأسئلة.

الأخطاء الطباعة :

الأوراق الامتحانية للسنوات للأربعة للدور أول والثاني(2019 — 2022) خالية من الأخطاء الطباعة، وهذا الأمر يشعر الطالب بالاطمئنان والراحة؛ لأن وجود مثل هذه الأخطاء، وغيرها ينتج عنه

إضاعة الوقت مما يؤدي إلى إرباك الطالب، وحيرته ومن ثم الإجابة غير الدقيقة عن السؤال، فيؤدي إلى حصوله على أقل مما يستحق، وقد يكون سبباً لرسوبه في الامتحان .

وضوح الطباعة : كلما كانت الطباعة واضحة سهل على الطالب قراءة الأسئلة بعيداً عن الصعوبة مما يبعث في نفسه الراحة والطمأنينة، وهكذا كانت الأوراق الامتحانية جميعها للسنوات (2019— 2022) وللدورين فكلما كانت الأسئلة واضحة الطباعة وهذا بدوره أمر جيد إذ يبعد الانزعاج ويقلل من قلق الطالب ويجلب له الراحة النفسية.

عدد الأوراق الامتحانية ومدى ازدحامها :

وزعت الأوراق الامتحانية بورقة واحدة للسنوات (2019-2022) أما من حيث ازدحام الأوراق الامتحانية فقد كانت الأسئلة لكل السنوات مزدحمة السطور، وكان الأفضل ترك مسافة أوسع بين سطر وآخر.

سابعاً: التناسب بين الأسئلة والزمن المحدد للإجابة

: Suitable questions & the time limits for answering

نقصد بالتناسب بين الأسئلة والزمن المعين للإجابة أن يكون الزمن المخصص لإجابة الأسئلة متلائماً مع ما يحتاجه الطلبة للإجابة عنها كي لا يحتاج الطلبة إلى وقت إضافي، فلا يستطيعون الإجابة عن الأسئلة جميعاً .

وفي الوقت نفسه لا يكون طويلاً فيكون أكثر بكثير مما تبتغيه الإجابة عن الأسئلة فكل الأمرين سبب لإرباك الطلبة واضطرابهم .

لقد حلت الباحثة الاختبارات بعرضها على عشرة محكم الموضح في الملحق (2) فتبين ان أسئلة الاختبارات عينة البحث تتفق في عدد من الأسئلة والزمن المخصص للإجابة حيث كان الوقت ثلاث ساعات مقسم بتساوي لكل فرع من فروع اللغة فالوقت المخصص لمادة قواعد اللغة 60 دقيقة وعلى رأي المحكمين وقت مناسب لإكمال الإجابة بالوقت المخصص.

الاستنتاجات :

1. ركزت أسئلة الامتحانات الوزارية للصف السادس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية على مستوى الفهم والتطبيق من المستويات الستة لتصنيف بلوم المعرفي وأهملت المستويات الخمسة الأخرى .
2. لم تركز أسئلة الامتحانات الوزارية للصف السادس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية على التنوع في صياغة الأسئلة وشمول أنواع متعددة من الأسئلة الموضوعية و المقالية .
3. اقتصرت الأسئلة الوزارية للصف السادس الادبي في مادة قواعد اللغة العربية على الأسئلة الموضوعية وركزت فقط على نوع من الأسئلة الموضوعية وهي (الأسئلة القصيرة) وأهملت أنواع الأسئلة الأخرى خاصة التقويم .
4. بينت الدراسة انخفاض شمول الأسئلة لمحتوى المادة الدراسية للفرع الأدبي ، ويرجع السبب إلى الوضع الراهن وعدم إدخال بعض من موضوعات القواعد .
5. كانت الأسئلة مزدحمة الأسطر إذ كُتِبَ أكثر من فرع في السطر الواحد في حين جاءت جيدة وواضحة الطباعة في بعض السنوات .
6. أظهرت الدراسة أنَّ أغلب الأسئلة الوزارية كانت غير مباشرة .

التوصيات :

1. تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على نحو مستمر عن طريق فتح دورات تدريبية حول إعداد الأسئلة الامتحانية .
2. ضروري إشراك لجان متخصصة في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس عند وضع أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة قواعد اللغة العربية
2. أهمية التركيز على التنوع والموازنة بين الأسئلة المباشرة وغير المباشرة .

المقترحات :

1. إجراء دراسة تقييمية شاملة لفروع اللغة العربية في الأسئلة الوزارية للصف السادس بفرعيه العلمي والأدبي

2. إجراء دراسة تقييمية للامتحانات الوزارية في المراحل الدراسية كافة وللمواد جميعاً .
 3. إجراء دراسة لتحديد الصعوبات التي تواجه واضعي أسئلة الاختبارات الوزارية في وزارة التربية.
- المصادر**
- إبراهيم ، فوزي طه، 1988م. دراسة تحليلية لأسئلة امتحانات الفصل الدراسي الأول ، مدارس دار الفكر بجدة ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد الرابع ، ج 15 ، دار الثقافة ، القاهرة .
 - أبو حطب ، فؤاد سيد أحمد عثمان 1996م. التقويم النفسي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط2، القاهرة .
 - أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال، 1980م. علم النفس التربوي، مكتبة الإنجلو المصرية.
 - أبو لبدة، سبع محمد، 1979. مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي و المعلم العربي، ط 1، جمعية عمال المطابع التعاونية، الأردن/عمان.
 - الأحمد ، ردينة عثمان، وحزام عثمان يوسف، 2001. طرائق التدريس منهج ، أسلوب ووسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن/ عمان .
 - أحمد ، محمد عبد السلام 1960م. القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية، المجلد 1، القاهرة.
 - الإمام، مصطفى محمود وآخرون، 1990م. التقويم والقياس، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
 - أمطانيوس، ميخائيل، 2001م. القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق ، دمشق .
 - البهادلي، محمد إبراهيم عاشور، 2009م، " تقويم الأسئلة الوزارية للمرحلة الثانوية في مادة الكيمياء وبناء نماذج لها في ضوء القدرات العقلية "، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
 - جابر، جابر عبد الحميد، وآخرون، 1985م. مهارات التدريس ، ط 1 ، دار النهضة العربية للطباعة، مصر/ القاهرة .
 - الجعافر، عبد السلام يوسف، 2011م. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
 - حمدان ، محمد زياد، 1980م. تقييم التعلم ، أسسه وتطبيقاته، دار العلم للملايين، لبنان/ بيروت.
 - الحيلة، محمد محمود، 1999م. التصميم التعليمي نظرية وممارسة، تقديم محمد ذبيان غزاوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن/ عمان.
 - الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون، 2011م. طرق التدريس الفعالة ، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن/ عمان.
 - خطاب، محمد صالح، 2004م. أسئلة عمليات التفكير العليا في التنظيم الصفّي، ط1، دار مسيرة للنشر والتوزيع، الأردن/ أربد.
 - ربيع، هادي مشعان، 2008م. علم النفس التربوي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن/ عمان.
 - السامرائي، أسيل عبد اللطيف، 2002م. العنف في برامج الاطفال التلفزيونية، أطروحة دكتوراه في الإعلام، جامعة بغداد، كلية الإعلام .
 - سلامة، عادل أبو العز وآخرون، 2009م. طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصر، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
 - الشبلي، ابراهيم مهدي، 2000م. المناهج بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن/ اربد.
 - العاني، نزار محمد سعيد، 1980م. التحليل الكمي للأسئلة الامتحانية للاختبارات النهائية للصفوف السادسة الابتدائية، مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد، العراق/ بغداد.



- عبد الحميد، عبد الله عبد الحميد، 1998م. الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- العبيدي، غانم سعيد وحنان عيسى الجبوري، 1970م. التقويم والقياس في التربية والتعليم ، مطبعة شفيق، العراق/ بغداد.
- العدوان، زيد سليمان والحوامدة، محمد فؤاد، 2011م. تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، للنشر والتوزيع والطباعة، دار المسيرة.
- العيساوي ، كريم ناصر علي، 1989م. دراسة تقويمية لأسئلة الامتحانات النهائية لمادة التربية الوطنية للصفين الأول والثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد
- فرج ، صفوت، 1980م. القياس النفسي، دار الفكر العربي .
- فيض الله ، فوزية غلام، 2013 م . تقويم الأسئلة الوزارية للصف السادس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/ ابن رشد ، جامعة بغداد.
- قلادة ، فؤاد سليمان، 197م. أساسيات المناهج ، ط2، دار المطبوعات الجديدة ، مصر/ الاسكندرية .
- عباس، محمد خليل وآخرون، 2007م. مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن/ عمان.
- اللقاني، أحمد حسين وآخرون، 1978م. تدريس المواد الاجتماعية، ط3، عالم الكتب، مصر/ القاهرة
- اللقاني، احمد حسين وفارعة حسن محمد سليمان، 1985م. التدريس الفعال، ط1، عالم الكتب، مصر/ القاهرة .
- لندفل، س . م، 1968م. أساليب الاختبارات والتقويم في التربية والتعليم، ترجمة عبد الملك الناشف المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر، لبنان/ بيروت، نيويورك.
- مجيد، عبد الحسين ارزوقي ، وعيال ، ياسين حميد، 2012م. القياس والتقويم للطلاب الجامعي، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، العراق/ بغداد.
- مسلم، عدي إبراهيم . 2009م. تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية في مادة قواعد اللغة العربية لطلبة الصف السادس العلمي والأدبي، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، العراق/ بغداد .
- وهيب، سليم خلف، 2001م. تطوير مهارات اشتقاق الأسئلة لدى المدرسين باستخدام وسائط وتقنيات تعليمية ، مجلة الأستاذ، العدد(54) جامعة بغداد، العراق/ بغداد.
- Webster's : Third New International Dictionary , Vo . 2 , Merriam Co. 1972.
- Benlsen,Bernard: Content Analysis Hand Book of Secial psychology. Volt New York,Addisen_Wesley,1959.
- G00d,Carterv.Dictionary of Education, New York, McGraw Hill,1974.

الملحق (1) المعايير

ت	المعايير	ن	ن	ن
1	الاستقلالية نقصد بها إن تكون أسئلة الامتحانات مستقلة بعضها عن البعض الآخر إذ لا تكون الإجابة عن احد الأسئلة متوقفة على معرفة الجواب الصحيح للسؤال الآخر .			



2	الأسئلة المباشرة وغير المباشرة : نقصد بالأسئلة المباشرة هي الأسئلة التي تسأل بصورة واضحة وصريحة عن المحتوى الذي تتضمنه نصوص صفحات الكتاب المدرسي المقرر وتسمى (أسئلة المحتوى) أما غير المباشرة فهي التي تسأل عن الحقائق المراد تكوينها أو تحققها عند الطالب عن طريق المحتوى الدراسي وتصاغ بشكل جديد وتسمى (أسئلة الفهم) والأسئلة الجيدة هي التي تتضمن النوعين المباشرة وغير المباشرة .		
3	الموضوعية : ونقصد بها أسئلة املا الفراغات ، وأسئلة التكميل ، وأسئلة الصواب والخطأ ، وأسئلة الاختيار من متعدد ، وأسئلة الرسوم ، وأسئلة إعادة الترتيب ، وأسئلة المطابقة.		
4	الشمولية : ونقصد به أن تغطي الأسئلة معظم مفاهيم الكتاب المراد الاختبار فيه اذ تكون عينة ممثلة لمحتوى الكتاب المقرر.		
5	مستويات بلوم للمجال المعرفي : ونقصد به تنوع أسئلة الاختبار اذ تغطي كل مستويات المجال المعرفي ، وقد صنفها بلوم إلى ستة مستويات: (المعرفة – الاستيعاب – التطبيق – التحليل – التركيب – التقويم) .		
6	النواحي الفنية : وتتضمن نواحي متعددة منها وضوح الطباعة والأخطاء الطباعية سواء أكانت الأسئلة متكونة من ورقة أم أكثر ومدى ازدحام الأسئلة .		
7	التناسب بين الأسئلة والزمن المحدد للإجابة : ونعني بالتناسب بين الأسئلة والزمن المحدد للإجابة هو أن يكون الزمن المخصص لإجابات الأسئلة مناسباً مع ما يحتاجه الطلبة من زمن للإجابة عنها جميعاً إذ لا يحتاجون إلى وقت إضافي .		

ملحق (2) أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اختيارها المعايير

التسلسل	الاسم	التخصص	الجامعة والكلية (محل العمل)
1	أ. د. رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد — كلية التربية / ابن رشد
2	أ. د. رقية عبد الأنمة العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد — كلية التربية / ابن رشد
3	أ. د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد — كلية التربية / ابن رشد
4	أ. د. ضياء عبد الله احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد — كلية التربية / ابن رشد
5	أ. م. د. انتصار سالم السامرائي	اللغة العربية	وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة
6	أ. م. د. يحيى خليل إسماعيل الطائي	اللغة العربية	وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة
7	أ. د. حسن خلباص حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد — كلية التربية / ابن رشد
8	أ. م. د. شميم راضي	اللغة العربية	وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة
9	أ. م. د. مهدي عبد الكريم	اللغة العربية	وزارة التربية/ ث. المتميزين للبنين